Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لدى المفكرين الإنجليز ، والنظرة الوضعية عند « مونتسكيو » صاحب نظرية (الفصل بين السلطات) .

وجاءت نزعته فيما يتعلق بالتربية الطبيعية وبحثه عن اتفاق مقبول وحر بين التلاميذ ومدرسيهم ، نواة للمذهب الحديث فى مجال التربية .

وقد استطاع أن يعرض ذلك كله بشكل واضح ، ذلك أنه لم يقدم أفكاره فى شكل أبحاث فلسفية فحسب ، لكنه تجاوزها إلى الروايات والانطباعات التى تعكس آراءه وأفكاره .

روسو والبحث عن الأمومة :

لم تكن « سوزان بيرنارد » أم « جان جاك » تدرى يوم ولدته للدنيا فى الثامن والعشرين من يونيو فى عام ١٧١٢ أنها قد أهدت إلى العالم مفكراً وضع سعادة الإنسان هدفاً يسعى له طوال حياته . ولم يمهلها القدر حتى تسعد بهذا الصغير فاختطفها الموت منه ، وغادرت الدنيا وتركته وحيدًا لم يزد عمره عن بضعة أيام .

وتفتحت عينا « جان » الصغير ، وتفتح قلبه وعقله فى ظمأ إلى منهل الحب والحنان الكبير (الأمومة) .

وعاش (روسو) الطفل والفتى والشاب يبحث عن خلاص للبشر من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التى يعانيها .. ولم يجد خلاصاً من كل هذا إلا فى الحب .

وقامت على يديه أول نظرية سياسية تعتمد على الود والتفاهم والاتفاق بين الناس ، (نظرية العقد الاجتماعى) .

لقد ولد « جان » فى مدينة (جنيف) لأب متوسط الحال ، ونال حظًا